



## المحاضرة العاشرة / طريقة العرض

التي تشبه طريقة المحاضرة لكنها تقتزن بإجراء مهارات عملية أو عرض وسيلة تعليمية ، إذ يستخدم هذا الأسلوب عندما تتطلب الأفكار والمعلومات توصيل مهارات فنية معينة أو توضيح مفاهيم ومعلومات فنية إلى الطلاب بشكل فعال وأكثر ما تستخدم هذه الطريقة في مجال الفنون العلمية . واقتراح التربويون عدداً من الخطوات التي ينبغي على المدرس أن يتبعها إذا ما إتبع طريقة العرض في التدريس وهي كالآتي .

1. تلخيص المهارة أو المفهوم .

2. اختيار عدد من الأمثلة أو تهيئتها

3. تلخيص خطوات العرض أو الممارسة .

4. ادراج النقاط المراد توكيدها لدى الطلبة

5. تهيئة الوسائل التعليمية المناسبة

6. التمرين على العرض والقائه قبل الممارسة .

أن طريقة العرض هي أكثر الطرائق التدريسية فعالية في التعليم أو التدريب في مجال التربية الفنية لتعليم المهارات الفنية . وعليه تعد هذه الطريقة من الطرائق المفيدة والشائعة الاستعمال كوسيلة لتلقي المعلومات الفنية ولتحقيق الاهداف المبتغاة من تدريس مادة التربية الفنية ، وتحفظ طريقة العرض بأهميتها كما وجدت الحاجة لتعليم مجموعة من الطلاب على أداء الاجراءات الفنية المضبوطة والخطوات المتسلسلة المتبعة في أداء المهارة المطلوبة ، لهذا الهدف الاساس من طريقة العرض هو لتوضيح كيفية أداء المهارات والتجارب الفنية بصورة صحيحة وبتدرج وتسلسل منطقي ، مع توجيه الطلبة المتدربين على تحصيل المعرفة الفنية والمهارات اليدوية اللازمين لذلك . وعليه تتم طريقة العرض بإجراء يراد به عرض تدريجي لخطوات تمرين ما في مجال الفنون العلمية أو لجزء منه وذلك بأدائه نموذجياً من قبل مدرس التربية الفنية أمام الطلبة لمشاهدة وملاحظة ما ينبغي عمله بالضبط وكيف عليه أن يطبق الاجراءات المطلوب تنفيذها اليه أو المهارات الفنية اليدوية اللازمة التي تقدم أو تعطي له من قبل التربية الفنية حين يقوم بإجراء ذلك أمامه .

### 5- طريقة المشروع :-

بعد الحرب العالمية الأولى ظهرت طريقة (حل المشكلات) بثوب جديد على يد المربي الأمريكي (وليم همبرت كلبا ترك) وقد دعت (بطريقة المشروع)، وقد عرف المشروع في البداية بأنه الفعالية الذاتية المقصودة طوعاً وعن رغبة تتم أو تنجز في محيط اجتماعي "وفي عام 1921 نفذ" "كلباترك" هذا التعريف فعدت طريقة المشروع عنده "أي وحدة أو فعالية أو تجربة ذات دوافع داخلية موجهة نحو هدف معين . وتتلخص طريقة المشروع بأن يقوم الطالب بمفرده أو مجموعة من الطلاب بتنفيذ عمل يعهد اليهم بالتعاون ، هنا سيعملون كثيراً من المعلومات والمهارات الفنية كما ويظهر لهم الكثير من المعرفة والمعلومات النظرية تصبح مفيدة لهم عندما تطبق لدى قيامهم بانجاز الاعمال التي يتطلبها مشروعهم . وبذلك يصبح المشروع والذي يقومون ويضطلعون فيه



الطلاب يحوي أنشطة مختلفة منها : النشاط اليدوي ، والنشاط العقلي ، والنشاط داخل المدرسة ، نشاط خارج جدرانها ونشاط اجتماعي مختلف بين الطالب وزملائه الآخرين وبين الطالب وغيره من أفراد المجتمع ، وصنف كلياته المشارك إلى ما يلي :-

1. المشاريع الاستماتية

2. المشاريع البنائية

3. مشاريع المشاكل

4. مشاريع التعليم لبعض المهارات أو لغرض الحصول على بعض المعرفة .

وتستهدف طريقة المشروع هدفين أساسيين أولهما : تقديم محتوى شخصي للتعليم بدلاً من المحتوى القائم على الكلام ، وثانيهما اتباع المجرى الطبيعي لاكتساب المعرفة والمهارات الفنية بربط جهوده جميعاً من أجل تحقيق الهدف المقصود . وتقسّم المشروعات إلى قسمين رئيسيين :

1. المشروعات الفنية الفردية

2. المشروعات الفنية الجماعية .

ويتطلب تطبيق طريقة المشروع خطوات أربعاً يجب اتباعها بغياً للوصول إلى نجاحها ومن هذه الخطوات :

1. اختيار وتحديد المشروع

2. تخطيط وتصميم المشروع

3. تنفيذ خطة المشروع.

4. مناقشة وتقويم المشروع .

5. وفيما يلي شرح لكل من هذه خطوات :

1- اختيار وتحديد المشروع :

وتعد من الخطوات الأساسية في المشروع ذات الاختيار الموفق يمهد السبيل إلى النجاح ويهيئ الفرص لاكتساب المعرفة والمهارات الفنية الملائمة للطلبة .

ولهذا يجب أن يكون اختيار المشروع يشكل جزء من مفردات منهج التربية الفنية ويجري اختيار الطلاب له حسب رغبتهم ومتفقاً مع ميولهم أو اهتماماتهم الفنية فهذا سيؤدي إلى إزالة الفتور والجفاء الذي يشعر به الطلاب نحو مادة الدرس هذا الفتور والجفاء الذي ينشأ نتيجة فرض المواضيع الفنية فرضاً فلا يساعد بالتالي على تحقيق أغراضهم وأهدافهم التربوية والفنية وأن يكون المشروع مستنداً على المعلومات ومهارات الطلبة السابقة مع الأخذ بنظر الاعتبار توافر المواد والخامات التي يتطلبها تنفيذ المشروع .

2- تخطيط وتصميم المشروع

أن وضع الخطة وهيكل العمل الفني سيعطي الفرصة للطلاب للتدريب على المناقشة وتبادل وجهات النظر واحترام الآراء على النقد البناء ، وعند انتهاء الطلبة من مناقشة خطة العمل ينبغي أن يقوموا بكتابتها يبينوا فيها تسلسل خطوات وطريقة العمل وتقسيمه فيما بينهم ، لأن تسجيل الخطة سيسهل عليهم اتباعها ومن ثم تنفيذها .

3- تنفيذ خطة المشروع



وفي هذه المرحلة ينتقل المشروع من مرحلة التفكير والتخيل إلى نطاق التحقيق والتطبيق والظهور . حيث يبدأ الطلبة بالعمل المحسوس ومعالجة النواحي الفنية لكسب الخبرة والمهارات الفنية لكثير من الامور التي يؤدي اليها المشروع تحت نطاق الدافع وتوجيه الاهداف الفنية والتربوية التي يقصدها الطلبة من المشروع . وتعد هذه المرحلة هي أكثر المراحل استثارة الرغبة وشوق الطلاب واهتمامهم ، اضافة إلى انها من أحسن الفرص المتاحة للطلاب لكسب الخبرة الفنية بصورة سلسلة طبيعية وصولا إلى تحقيق الاغراض الفنية المبتغاة ، أما دور المدرس في هذه المرحلة فيتحدد بدور المشرف والموجه والمرشد للطلاب لتنفيذ الواجبات والفعاليات التي خططوها في المرحلة السابقة حسب تسلسلها ، كما أن واجبه تهيئة الظروف الملائمة والمناسبة والمساعدة ليتمكن الطلاب من تنفيذ خططهم ، فيشجعهم ويجذب نظرهم إذا ابتعد نشاطهم عن الوصول نحو تحقيق اهدافهم للمشروع المراد تنفيذه .

#### 4- مناقشة وتقديم المشروع :

وفي هذه المرحلة يستطيع الطلاب أن يتلمسوا ثمرة جهودهم من المشروع متبلورة واضحة فيعرض لكل طالب ما ساهم به في المشروع ، أو يقوم الطلبة بعمل جماعي يعرضون فيه تحقيقه من غايات وأهداف ، أن هذه المرحلة من المشروع لا تعد مرحلة أخيرة من الخطوات بل انها عملية تقويم مستمرة تصاحب المشروع من بدايته حتى نهايته يشترك فيها كل من الطلبة مع مدرسهم أو مدربهم المشرف عليهم . لهذا نجد أن هناك تقويم مستمر موجود منذ اختيار المشروع وفي اثناء مرحلة التخطيط ووضع هيكل العمل إلى أن يقوم الطلاب باستعراض ما قالوا به شفهيأ أمام المدرس بغية معرفتهم ما توصلوا اليه بأنفسهم أو من تحقيق الهدف الفني والتربوي الذي وضعوه في البداية " وبهذا يصبح التقويم في طريقة المشروع عملية مستمرة متكاملة تشمل الدراسة والعمل يشترك الطلاب ويدركون اسسها وأهدافها ويفيدون منها في علاج وتلاشي نواحي الضعف أو النقص وتجذب الاغلاط .